الزواج المثالي

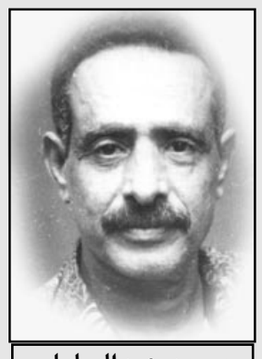

محمد عبدالجليل

يتزاوج الناس بهدف التكاثر، والابقاء على النوع البشري، وهكذا يجري الأمر مع الحيوانات والنباتات، وتقوم هذه العلاقة الثنائية بحد أدنى من الميول الطبيعية لبعضهما البعض بما يسمى "الحب"، والزواج يعني تكوين أسرة أو عائلة وفقاً للإمكانيات المتوفرة عند البشر، وهنا يخضع الزواج في عالم العقلاء من بني البشر إلى اشتراطات السكن والأثاث المنزلية وتغطية تكاليف مراسيم الزواج،وضمان الزواج السعيد والطويل المدى، بخلاف ما يحصل في عالم الحيوانات والنباتات.

ولكن الزواج المثالي يقتضي لاستمراره وديمومته أن يتوفر قدر من التماثل والتناظر والتكافؤ بين الزوجين من حيث المستوى التعليمي، وان يكون لكل منهما عمل ودخل مضمون ومستمر، وان يحددا عدد الاطفال وفقاً لمستوى دخلهما، ليوفرا لهم السعادة والاستقرار بصورة افضل والا يتعرضا إلى خلافات قد توصل إلى الطلاق، ويخلفا وراءهما مآسي للاطفال لاذنب لهم فيها، وحياتنا مليئة بهذا النوع من المآسي.

وقد يقول أحدكم ان أصحاب رأس المال الكبير والثروات الكبيرة هم الاكثر سلامة في مشاريعهم الزواجية والعائلية.

قد يكون ذلك صحيحاً إلى حد ما في بعض جوانب الحياة، ولكن ما ذنب الغالبية العظمى الذين لايملكون ثروات تضمن مستقبلهم ومستقبل اطفالهم، فهذا يعود إلى طبيعة النظام الاجتماعي السائد حتى الآن في عالمنا كله، ومع هذا هناك عائلات تشكلت وتكونت واستمرت تحت أبسط الشروط والظروف وعاشت الحب والسعادة حتى المنتهى، رغم محدودية مثل هذه الحالات التي تحدث في كل المجتمعات، لان مثل ها النمط من الأسر استطاعت ان توفر الحرية للرجل والمرأة على حد سواء، وتوفر لهما التعليم والعمل ، ووفر التعليم المختلط حرية الاختيار لهما، وتزواجا وعاشا بتكاليف حياة بسيطة، بعيداً عن المقامرات والتنافسات الزائفة في الملابس وحلي الذهب، وبقناعة، وليس زهداً في هذه الاشياء.

والتنافس الحقيقي في الأسرة المثالية يكون في الانتاج وليس في الانفاق الترفي والعبثي "للمنجهة الفاضية" فقيمة الانسان ليس فيما يلبسه ولكن فيما يمتلئ قلبه به من حب وافر وعقل رصين وحكيم، ومن ثقة بالنفس واعتزاز بها و"ياعيني على البساطة" والتواضع، وعلى قدر ما توفره الحياة المعيشية خارج المنزل من وجبات نظيفة وباسعار معقولة، ستخفف الاعباء على الزوجين في المطبخ وغيره من الاعمال، فالبيوت اليوم صارت مكاتب عمل وليس فقط غرف نوم ومطابخ، وتوفير قيمة سيارة لكل أسرة أهم من شراء ثوب زفاف بـ "١٠٠" ألف ريال سواء كان جديداً أو ملبوساً يعاد بيعه من قبل سماسرة التجارة.

وإذا تزايدت اعداد الأسر المثالية كقدوة ومثال، وأصبحت أنموذجاً يحتذى به سيقل عدد حالات الطلاق وسيعزف الرجال عن الزواج باخريات حتى ولو كانوا ممن يملكون نقوداً كثيرة، ولكن بعد أن تكف بعض النساء عن التعويض عن السعادة بهوس اقتناء اغلى الملبوسات وليس افضلها، ومراكمة المصوغات الذهبية، فهذا وحده لايزيد من الاعجاب ولايأتي بالحب ولايجدده، فالحب والجمال ابقى من كل تلك الأشياء الزائلة، والاخلاص والوفاء بين افراد الأسرة، هو رأسمالها الحقيقي، وبدونه تتفكك الاسر والعائلات ، وللأسف فقد تزايد في عصرنا عدد العزاب من الرجال وعدد العوانس من النساء، وسمعنا بالزواج فرند، والزواج المسيار وزواج الصفقات .. الخ.

الموارد المالية للجمعيات والمؤسسات الأهلية

في سياق الاسهام الجاد لصحيفة (١٤أكتوبر) في نشر الوعي القانوني وتوسيع دائرة المطلعين عليه من قرائها ننشر فيما يلي نص الفصل الرابع من قانون الجمعيات والمؤسسات الاهلية رقم "١" لسنة ٢٠٠١م، والهدف تعميم الفائدة وتعميق الثقافة القانونية لدى افراد المجتمع.

الفصل الرابع

الموارد المالية للجمعيات والمؤسسات الاهلية

مادة "٢٩" ١) تتكون ايرادات الجمعية أو المؤسسة الاهلية مما يلي:

أ) رسوم واشتراكات وتبرعات الاعضاء.

ب) المساعدات والاعانات والتبرعات والوصايا والهبات غير المشروطة سواءً من الجهات الحكومية أو من الهيئات والمنظمات وبما لايتعارض مع القوانين النافذة .

ج) العوائد المحققة من اصول الجمعية أو المؤسسة أو من عوائد النشاطات الاقتصادية التي تزاولها .

٢) يجوز للجمعيات والمؤسسات الاهلية مزاولة الانشطة الاقتصادية والتجارية المسموح بها قانوناً في الحالات التالية :

أ) إذا كان الغرض منها تحقيق الربح الذي يتفق مع اغراض الجمعية وأهدافها.

ب) إذا لم يكن هناك أي توزيع مباشر أو غير مباشر للأرباح من تلك النشاطات الاقتصادية سواءً كان ذلك للمؤسسين أو للأعضاء في الجمعية أو المؤسسة أو كبار المسؤولين فيها أو أعضاء الهيئة أو موظفيها أو مؤسسيها أو مانحي المساعدات والدعم لها .

ج) ان لاتشكل تلك النشاطات الاقتصادية عملية مضاربة او مخاطرة مالية غير مأمونة للجمعية أو المؤسسة.

مادة(٤٠) : تتمتع الجمعيات أو المؤسسات الاهلية الخاضعة لاحكام هذا القانون بالمزايا الآتية :

١) الاعفاء من الضرائب بكل أنواعها على كل عوائدها ومصادر دخلها.

٢) الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية على ما تستورده من السلع والمستلزمات والمعدات والآلات وقطع الغيار والمواد الاولية سواءً كانت مصنعة أو غير مصنعة واللازمة لتحقيق أهدافها .

٣) الاعفاء من الرسوم الجمركية على ما تتلقاه من هدايا وهبات ومعونات من الخارج لازمة لاداء رسالتها بناءً على اقتراح من الوزير وموافقة وزير المالية

٤) تسري على المقرات الرئيسية للجمعيات الاهلية تعريفة استهلاك المياه والكهرباء المقررة للمنازل كما تمنح تخفيضاً قدره (٥٠٪) من قيمة استهلاكها.

مادة (٤١) : يحظر التصرف بالاشياء المعمرة التي تحدد بقرار من الوزير بالاتفاق مع وزارة المالية ، وذلك قبل مرور خمس سنوات مالم تدفع عنها الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة .

مادة (٤٢) : يجوز للجمعية في سبيل تحقيق اغراضها ودعم مواردها المالية ان تقيم المشروعات الخدمية والانتاجية والحفلات والاسواق الخيرية والمعارض والمباريات الرياضية .

مادة (٤٣) : على كل جمعية أو مؤسسة اهلية ان تحتفظ بسجلات ودفاتر دقيقة وكاملة لاعمالها المالية وفقاً للمعايير المحاسبية وان تتبنى سياسة لحفظ سجلاتها ودفاترها المالية والادارية وذلك على النحو التالي :

١) الحفظ بصورة دائمة لـ :

أ) اصل النظام الاساسي واية تعديلات لاحقة عليه .

ب) ملف الطلب لتأسيس الجمعية أو المؤسسة واية طلبات اخرى للتعديلات او التجديدات اللاحقة .

ج) محاضر اجتماعات الجمعية العمومية والهيئة الادارية وأية لجنة منبثقة عنهما بما في ذلك القرارات الصادرة عن تلك الاجتماعات والملحقات ذات العلاقة .د) القواعد والنظم والاجراءات واللوائح التي تبنتها الجمعية العمومية أو الهيئة الادارية أو أية لجنة منبثقة عنهما .

٢) الحفظ لفترة "٩" سنوات لكل التقارير المالية .

٣) الحفظ لفترة "٥" سنوات لكل الوثائق والسجلات الاخرى .

من أجل بناء شخصية نامية مفيدة

من بالغ الأهمية العناية بالنشء في بلادنا كون ذلك يسهم في بناء الشخصية السوية المتكاملة التي نأمل تجسيدها في شبابنا باعتبارهم ثمرة المستقبل وهم الأمل الموعود وبناء هذه الشخصية المرغوبة لايتم إلا من خلال معرفة كيفية تربيتها وتنشئتها تنشئة سليمة ومتابعة مراحل النمو وتطور الشخصية على أسس تربوية وعلمية سليمة قائمة على الادراك الواعي. ان هذه الشخصية ينبغي ان تكون فاعلة ومؤثرة ومتأثرة بشكل ايجابي في المجتمع وعلى المجتمع .. وبناء القدرات والاستعدادات الدفاعية تجاه أي اسباب أو عوامل تؤدي إلى تشويه هذه الشخصية وتحيد بها عن الطريق الايجابي والمفيد والسوي للمجتمع.

وذلك لايتم إلا من خلال اكفياء تربويين يكتسبون قدرات ومهارات تربوية وعلى اطلاع ودراية بعلم النفس الاجتماعي التربوي وفهم واع لعلم نفس النمو بحيث يكونون على معرفة بكيفية التعامل مع ابنائنا وشبابنا وفق ما يناسب مراحلهم العمرية المختلفة وبناء شخصيتهم بشكل صحي وسليم.

تلك الاساليب التربوية ينبغي ان تنطلق من مدلول تربوي إنساني في فهم معنى السلوك الفردي والاجتماعي وكيفية التعامل معه بشكل تربوي ايجابي وبناء يهدف بدرجة اساسية إلى بناء الشخصية المتكاملة النامية ذات الأثر الايجابي الفاعل والمؤثر.

هذه العملية ذات الأهمية البالغة ينبغي ان تنطلق من مفهوم ان بناء الشخصية المثالية ممكن متى ما تم تهيئة المناخ المناسب لها ابتداء من البيئة الداخلية للنشء وهو البيت حتى البيئة الخارجية الأوسع وهي الروضة فالأوسع وهي المدرسة فالأوسع وهو المجتمع وفي هذا فان لمنظمات المجتمع المدني المعنية دوراً هاماً، ولذلك يلزم تجنيد الطاقات التربوية والتعليمية والإعلامية والثقافية نحو محور هذه الشخصية وتهيئة الاسس البناءة الفاعلة والمؤثرة على نمو وتطور الشخصية بشكل ايجابي ومفيد.

هذه تعد الرسالة السامية التي هي على عاتق الجهات المسؤولة في المجتمع ابتداء من أرباب الاسر حتى آخر المؤسسات التربوية والتعليمية والعملية التي يلحق فيها الشاب أو الرجل حينما يصبح فرداً مهماً عاملاً ومؤثراً ومتأثراً في المجتمع انطلاقاً من فهم ان الشخصية خاضعة للتأثير والتأثر الايجابي أو السلبي وفق المناخ والقنوات التي تتشرب منها ثقافتها أو سلوكياتها .. فهل آن الاوان لمؤسساتنا التربوية والتعليمية ولجهات المجتمع المدني المختصة تقدير هذا الجانب ومعرفة ان بناء المجتمعات لايكون في الماديات بل في بناء الشخصيات الفاعلة والمؤثرة والمفيدة أولاً واخيراً بناء على تنمية العقل والوعي والضمير الانساني الحي.

عبدالفتاح العودي

فضاء

معايير وحشية

علي ياسين

سخرت أمريكا إمكانياتها المطلقة بل لنقل أطلقت لوحش قدراتها المفترس العنان ليكشر عن أنيابه في كل الاتجاهات وعلى كل الاهداف حتى ليبدو ان كل ماهو على الأرض ظاهرها وباطنها ، متحرك أو ساكن هو هدف مباح للوحش الأمريكي الجبار الظالم ، ومن بين هذه الأهداف هدف محاربة تمويل الإرهاب كما تقول أمريكا وقصم ظهر منابعه ، وذلك حتى تقضي هذه الأمريكا على الارهاب الذي لم تستطع حتى اللحظة تعريفه أو تحديده بالضبط، فما هو ارهاب بالنسبة للعين الأمريكية هو دفاع عن حريات وحقوق بالنسبة لعيون اخرى، ومن المؤسف ان عدم وضوح المعايير فيما يتعلق بالارهاب صار عدوى لدى الانظمة العربية جميعها وبدون استثناء، والتجويع والحصار الشامل القاتل الذي يمارس على الاشقاء العرب الفلسطينيين هو جزء بشع ومتوحش لوجهة النظر الأمريكية غير مستقيمة المعايير للإرهاب، ومما يوسف له بدرجة أشد إيلاماً هو وقوف بقية العرب ونعني أنظمتهم إلى جانب القتل الأمريكي الاقتصادي للفلسطينيين دونما ذنب جنوه سوى اختيارهم الحر الديمقراطي النزيه لحكومتهم وهو الاختيار الذي أشاد بديمقراطيته الجميع في العالم، لكن أمريكا لن ترضى عن نتائجه وتجسد عدم الرضا الأمريكي هذا في حصار خانق للفلسطينيين يكاد يؤدي بهم إلى الموت جوعاً لولا شجاعتهم وصلابة عودهم وتمرسهم الطويل في المآسي والآلام وفي النضال ايضاً، والحجة الأمريكية هي ذاتها دائماً وبأن الحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني انما هو حصار للإرهاب وعليه، وهذا التبرير الظالم، رغم ظلمه الصارخ إلا انه يحظى بتجاوب تام من قبل الانظمة العربية التي شمرت عن ساعدها لتمنع الهواء والماء والغذاء والدواء عن الشعب الفلسطيني، فهل يجوز حقاً ان نعتبر شعباً بكامله إرهابياً خصوصاً إذا كان هذا الشعب يرزح تحت الاحتلال ويعاني من اغتصاب ارضه وإحلال أقوام اخرى فيها بدلاً عنه على اساس ديني تعسفي وغير عادل، وفي هذا المقام فان الغضب العربي الشعبي حري به أن لايتجه نحو أمريكا وحدها انما ناحية الانظمة العربية ايضاً تلك التي تجد أمريكا فيها عصا وسوطاً تنفذ فيه مظالمها على العرب وخصوصاً على الفلسطينيين منهم، والمأمول من هذه الانظمة ان تلحق بفرصها الاخيرة وان تتحرر ولو جزئياً من التبعية والانقياد لامريكا ولعل الفاتحة تكون في فتح الابواب امام منظمات المجتمع المدني وفي المقدمة منها تلك المتصلة بحقوق الانسان وبالحريات العامة لتعمل بحرية والخطوة الاولى هنا هي عدم المساس بحرية تمويلها وهو الاساس .

غدا..الانتخابات الداخلية وانعقاد الاجتماع الأول للمجالس المحلية

متابعات:

استكملت وزارة الإدارة المحلية استقبال أعضاء اللجان الميدانية المشاركة في عملية الإشراف على الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية للمحافظات والمديريات.

وقالت مصادر بوزارة الإدارة المحلية في تصريح خاص لـ"٢٦سبتمبرنت" إن اللجان الميدانية بدأت التحرك إلى مقار أعمالها في المديريات والمحافظات ,موضحة انه سيتم الأربعاء (غداً) إجراء الانتخابات الداخلية وانعقاد الاجتماع الأول للمجالس المحلية في مراكز المديريات .. مشيرة إلى ان إجراء العملية الانتخابية سيكون وفقاً للقواعد والإجراءات القانونية لاختيار أمناء عامين للمجالس المحلية ورؤساء اللجان المتخصصة في المجالس المحلية.

وأضافت المصادر انه سيتم تدريب أعضاء اللجان الإشرافية من قبل اعضاء اللجان الإشراف العام بالمحافظات بحضور مديري عموم المديريات..

وكان وكيل وزارة الإدارة المحلية عمر العكبري قد اكد ان الوزارة قد استكملت عملية الإعداد والترتيب لإجراء انتخاب الهيئات الإدارية و ان لجان وزارة الإدارة المحلية ستنزل إلى المديريات والمحافظات لإجراء انتخابات الهيئات الادرارية من الأعضاء الفائزين والمتمثلة بانتخاب أمين عام و لجنة المالية والتخطيط والتنمية و لجنة الخدمات ولجنة الشئون الاجتماعية على مستوى كل مديرية ومحافظة .

مشيرا إلى أن الوزارة أعدت دليلا جديدا لإجراء انتخابات الهيئات الادرارية للمجالس المحلية ,منوها بأنه يشترط ان لا يقل مؤهل الأمين العام للمجلس المحلي عن البكالوريوس.

البشرية تستهلك عام ٢٠٥٠ ضعفي موارد الأرض

متابعات:

حذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن البشرية ستستهلك عام ٢٠٥٠ ما يساوي الموارد السنوية لكوكبين مثل الأرض معتبرة أن إلحاق الضرر بالبيئة يتسارع بوتيرة غير مسبوقة على الإطلاق.

وقالت المنظمة في تقريرها الذي يصدر مرتين سنويا بشأن الأثر البيئي للإنسان على محيطه –أي حدود الضغط الذي يمارسه الإنسان على الطبيعة– انطلاقا من التوقعات الحالية، فإن البشرية ستستخدم ما يعادل الموارد الطبيعية لكوكبين مثل الأرض من الآن وحتى عام ٢٠٥٠.

وبلغ فائض الاستهلاك مقارنة بإعادة تجدد الموارد نسبة ٢٥٪ عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٪ عام ٢٠٠١، وفقا لحسابات المنظمة البيئية. وبتعابير أخرى، أمضت الأرض عاما وثلاثة أشهر لكي تنتج ما استهلكته الأنشطة الإنسانية خلال عام ٢٠٠٣.

ويحتسب الصندوق العالمي للطبيعة الأثر البيئي للسكان عبر تقييم المساحة المنتجة الضرورية لتلبية استهلاكهم من الموارد ولاستيعاب النفايات. وبحسب المنظمة البيئية، فإن أثر البشرية بدأ يتجاوز الموارد الطبيعية اعتبارا من الثمانينيات وتضاعف ثلاث مرات بين ١٩٦١ و٢٠٠٣.

ولاحظ المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة جيمس ليب "أننا نستهلك الموارد بسرعة تفوق قدرة الأرض على تجديدها"، داعيا إلى العمل سريعا على إيجاد حلول تضمن سلامة مستقبل الكرة الأرضية.

وأعربت المنظمة عن قلقها من النمو السريع لاستهلاك أنواع الوقود الملوثة (النفط والغاز والفحم) والذي تضاعف تسع مرات بين ١٩٦١ و٢٠٠٣.

والدول التي يسجل سكانها أكبر ضرر بيئي وفق التسلسل هي: الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وفنلندا وكندا والكويت وأستراليا وأستونيا والسويد ونيوزيلاند والنرويج والدانمارك وفرنسا. وتحتل بريطانيا المرتبة الـ١٤ في حين تحتل ألمانيا المرتبة الـ٢٣.

حكم قضائي بريطاني:

مواجهة السب والقذف جزء من واجب الصحافة الحيادي

متابعات:

في سابقة غريبة أصدر قضاة «مجلس اللوردات» حكماً مدوياً في بريطانيا لصالح صحيفة «وول ستريت جورنال» بعد قبول معارضتها الاستئنافية ضد الحكم الذي حصل عليه رجل الأعمال السعودي محمد جميل، الذي يقضي بتغريمها ٤٠ ألف جنيه استرليني بتهمة السب والقذف.

ويأتي هذا الحكم الجديد بعد استئناف «وول ستريت جورنال» الطبعة الأوروبية لقرار قاضي المحكمة العليا الذي أيده ثلاثة قضاة بمحكمة الاستئناف بدفع٤٠ ألف جنيه استرليني للملياردير السعودي محمد جميل، الذي تملك عائلته شركة هارتويل موتورز بأكسفورد، وذلك بسبب قيام الصحيفة بنشر قصة إخبارية يوم ٦ فبراير ٢٠٠٢ مفادها أن الحسابات المصرفية الخاصة بعدد من أبرز المواطنين السعوديين من بينهم عائلة جميل، وصفقاتهم التجارية، كانت تخضع للمراقبة من جانب السلطات السعودية، وذلك بناء على طلب السلطات الأمريكية، كي تضمن أنه لا يجري ضخ أية أموال عمداً أو عن جهل لمساندة الإرهابيين ودعمهم.

ونشرت «وول ستريت جورنال» اسم جميل إلي جوار أسماء أخرى، ليس بهدف اتهام «المدعين» في هذه القضية بتورطهم في أنشطة إرهابية، ولكن للإشارة إلي أن السعوديين يتعاونون مع الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب من خلال الموافقة على مراقبة الحسابات المصرفية الخاصة ببعض مواطنيها الأثرياء وأكثرهم نفوذاً.

ولم تتمكن الصحيفة من إثبات حقيقة القصة، لأن مصادرها في الرياض تملكهم الخوف من انتقام السلطات السعودية إذا ما تقدموا بشهاداتهم، وعلى الرغم من ذلك كانت معلوماتهم مؤكدة في واشنطن من خلال مصدر موثوق فيه داخل «الخزانة» الأمريكية والذي كان يتعذر تحديد هويته أيضاً.

وحكم قاضي المحكمة، إيدي جيه، بأن نشر القصة لم يكن للصالح العام، معللاً السبب بأنه خرق للاتفاق بين الولايات المتحدة والحكومة السعودية، والذي يقضي بالحفاظ على مراقبة الحسابات المصرفية سراً بينهما، ومن ثم قام بتطبيق قاعدة قانونية إنجليزية عتيقة، تفيد بأنه يمكن الدفاع عن القذف إذا كان هناك واجب أخلاقي يستدعي النشر.

غير أن لوردات القانون حكموا في الفقرة ١٤٢بأن وسائل الإعلام ليست مقيدة بسرية الحكومة، مؤكدين أن التعاون مع أية حكومة، ناهيك عن الحكومات الأجنبية، سواء كانت صديقة أم لا، ليس جزءاً من واجب الصحافة، وليس من واجبها أيضاً أن تحجب عن الجماهير معلومات، تتحقق بالكشف عنها مصلحة عامة بحيث لا يمكن القول بأن هذا الكشف من شأنه أن يشكل ضرراً بالمصالح الوطنية.

ومضوا في الحكم بأن «وول ستريت جورنال» كان منوطاً بها نشر القصة الإخبارية، على الرغم من قذفها في حق السيد جميل، وذلك لإظهار مدى تعاون السعوديين في الحرب على الإرهاب.

وقال القضاة: «حيثما كان موضوع التحقيق الذي تقوم به وسائل الإعلام له أهمية جماهيرية عامة، فإنه لا ينبغي أن تجلب، المزاعم ذات الصلة، والتي لا يتسنى إثبات مدى صحتها بعد ذلك، أية تعويضات استناداً إلي القذف، وذلك إذا كان نشرها قد تم علي مستوى المسؤولية».

وأضافوا أن الصحيفة كان منوطاً بها نشر مزاعم تنطوي على سب وقذف كجزء من واجبها الحيادي في رصد الأخبار أو ما قد تبين بعد البحث والتحري أنها ذات أصل وتثير أموراً خاصة بالمصلحة العامة.

وانعقد الإجماع بين اللوردات الخمسة على حكمهم المتقدم، وأصدر الحكم الرئيسي اللورد هوفمان، وأيده اللورد سكوت والبارونة هيل، وكان الغرض منه هو إزالة الخطورة التي أدرجت تقرير الصحيفة في الأمور ذات الهم العام والتي قد يتم تأويلها كنشر صورة أو انعكاس سيئ لشخصيات عامة (بحسب نص الفقرة ٣٨

وأكد اللورد هوفمان أن التقرير مثال ممتاز للصحافة والذي ينبغي أن يتوافر له الدفاع من منطلق المصلحة العامة.

وقال: «للقاضي أن يطبق اختبار المصلحة العامة ولكن يمكن لهذه الصحيفة أن تجتاز هذا الاختبار بسهولة، مشيراً إلي أن إقحام التقرير ككل كان بغرض إعلام الجماهير بأن السعوديين كانوا يتعاونون مع الخزانة الأمريكية في مراقبة الحسابات المصرفية، معتبراً ما تم نشره بمثابة إسهام جاد بدرجة محسوبة في موضوع له أهمية كبرى» (الفقرة ٤٩)

ومضى يقول: «علي الرغم من أنه لم يتسن إثبات صحة التقرير بطبيعة الأشياء، فإن وجود رقابة سرية من جانب السلطات السعودية يحول دون الإثبات بالدليل في جلسة علنية بالمحكمة، وهذا لا يعني بالضرورة عدم حدوثه» (الفقرة ٤٢)

وأكد أن الصحيفة منوط بها تحرر تقريرها حتي ولو تضمن قذفاً شديداً في حق الأفراد، طالما قدم إسهاماً حقيقياً لعنصر المصلحة العامة في التقرير» (الفقرة ٥١)

وقال مؤلف كتاب «قانون وسائل الإعلام» جوفري روبيرستون: «إن هذا القرار يوفر لوسائل الإعلام في بريطانيا مساحة متزايدة من الحرية لنشر قصص ذات قيمة إخبارية».

مستدركاً بأنه ليس رخصة للصحافة غير المسؤولة ولكنه يحرر الصحافة «التنقيبية» الجادة من التأثير المخيف الناتج عن دعاوي السب والقذف، طالما كانت المعالجة لا تنطوي على إثارة، وكان المسلك التحريري مسؤولاً.

وتقع حيثيات الحكم في ٦٣ صفحة، ومن ان المتوقع أنه سيعمل علي تحرير الصحافة الإخبارية القائمة علي البحث والتحري، من التهديدات والملاحقات التي تستهدف الصحفيين بتهم كالسب والقذف وتشويه السمعة.

كما أنه يجعل القانون الإنجليزي أكثر تماشياً مع الحرية التي تتمتع بها وسائل الإعلام الأمريكية في نشر المزاعم التي تحيط الشخصيات العامة من منطلق المسؤولية الإعلامية وتبصير الرأي العام.

صنعاء تدشن دراسة الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال في العالم

متابعات:

دشنت بصنعاء دراسة الامم المتحدة حول العنف ضد الاطفال في العالم التي اعداتها مجموعة من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة منها اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية .

واكد عبده الحكيمي وكيل او وزارة الشؤون الاجتماعية على ضرورة الاستفادة من التوصيات التي خرجت بها الدراسة .. وأشارالى ان الاطفال في المجتمع اليمني يشكلون نسبة ٤٧ في المائة من اجمالي عدد السكان وتزداد هذه النسبة في الريف عن الحضر ، وان الملتحقين في التعليم الاساسي يمثلون ٣٢ في المائة من الاطفال .

وبين أن " المجتمع العربي شهد خلال العقود الماضية صورا مختلفة من مظاهر العنف وخاصة في اوقات الحروب والنزاعات الامر الذي سبب آثارا عميقة في نفسية الطفل العربي " .

من جانبها أشارت الدكتورة/ نفيسة الجائفي امين عام المجلس الاعلى للامومة والطفولة الى ان هذه الدراسة تتوافق مع الدراسة التي نفذت في كل من محافظتي صنعاء والحديدة حول العنف ضد الاطفال ، والتي اكدت تفاقم وزيادة هذه الظاهرة في اليمن الامر الذي يوجب تكاتف الجهات لمواجهتها والحد منها .

فيما تطرقت / فلافيا بانسيري الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بصنعاء الى المؤشرات التي خلصت اليها الدراسة الأممية حول مختلف اشكال العنف ضد الاطفال حول العالم وضرورة تكاتف الجهود الدولية لمواجهتها.

لقاء موسع في صعدة لقيادة المحافظة ومسئولي فروع منظمات المجتمع

متابعات:

ناقش اللقاء الموسع الذي عقد مؤخرا بمحافظة صعده وضم يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية و الاتحادات والنقابات ومسؤولي منظمات المجتمع بالمحافظة.. أوجه التنسيق والتعاون بين منظمات المجتمع المدني في المحافظة والسبل الكفيلة بتفعيل دورها لتحقيق الأهداف التي تنشدها وخدمة مسيرة التنمية في المحافظة .وتناول الحديث خلال اللقاء النجاح الكبير الذي حققته الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة في اليمن وماعكسته من صورة مشرفة للوعي الديمقراطي لدى اليمنيين ,وكذا دور الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في إنجاح هذه الانتخابات ورفع مستوى الوعي السياسي والديمقراطي لدى الناخبين والناخبات وحثهم على المشاركة الفاعلة وممارسة حقوقهم الانتخابية.

وتطرق المجتمعون إلى جهود التنمية في المحافظة ومديرياتها المختلفة والاهتمام الذي توليه الدولة والقيادة السياسية لتلبية احتياجات المحافظة من مختلف المشاريع الإنمائية والخدمية ضمن خطط التنمية التي تشمل جميع المحافظات .

وفي اللقاء أشار محافظ المحافظة إلى أهمية التعاون والتنسيق بين فروع الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والنقابات والاتحادات ، وخلق أرضية للعمل المشترك فيما بينها بمايصب في تعزيز دورها في خدمة المحافظة ومصلحة الوطن .. مشيداً بنجاح العملية الانتخابية وما أظهرته من نمو للوعي الديمقراطي لدى المواطنين الأمر الذي جعل هذا الحدث الديمقراطي الهام يحظى باشادات دولية واسعة.